أضواء

ما فائدة تاريخ العلوم والتكنولوجيا العربيين؟

«تاريخ العلم هو العلم نفسه". هذه العبارة التي قالها

من 35 بلداً. وما أجمل أن تستهل المؤتمر "ورشة عمل

مخصصة لتدريس فيزياء البصريات في المرحلة الثانوية

المتحدة الأميركية. وهكذا هو ابن الهيثم، يستبشر به

محمد عارف

بل لأنه أيضا أظرف من احتال على الدنيا لأجل العلم.





# مجلس التعاون

يختصر اسمه ولقبه قصة حياته: "الحسن بــُن الهيثم المهندس البصري نزيل مصر". وُلد في البصرة وفي مصر ادّعي الجنون لينجو بنفسه من حاكمها الذي استدعاه

به النفع في كل حالة من حالاته من زيادة ونقصان". ولم يزل على جنونه "إلى أن تحقق من وفاة الحاكم... وبعد ذلك أظهر العقـل وعاد إلى مـا كان عليه وخرج مـن داره واسـتوطن قبة الأديب والفيلسوف الألماني "غوته" توضح رسالة "المؤتمر على بــاب الجامع الأزهــر". ذكر الدولي الأول لتاريخ العلوم عند العرب والمسلمين". عقدت ذلك معاصره ابن القفطي الذي يخبرنا أن ابن الهيثم عاش من المؤتمر "جامعة الشارقة" بالإمارات العربية المتحدة في نسخ كتب إقليدس وبطليموس الأسبوع الماضي، وشارك فيه أكثر من 300 عالم وباحث وأرسطو وجالينوس.

ليعمل "في النيل عملاً يحصل

و"إذا كان ذلَّكَ كذلك" حسب تعبيــر ابــن الهيثم، فليســتثمر كالشاعر العراقي المتنبى تعاسة وضعه بشكل عبقري. كَان يدبر ر رزقه باستنساخ ثلاثة كٍتب فيٍ العام، مقابل 150 ديناراً مصرياً عـن كل كتـاب، وينقد علوم من يستنسخ كتبهم، فيؤسس المنهج العلمي الحديث قبيل علماء عصر النهضة الأوروبية بأربعــة قــرون. وأصبحــت المراجعــة النقديــة، والتجــارب العملية، أو ما أسـماه "الاعتبار"،

ركنين أساسيين في تأليف "كتاب المناظر". يذكر ذلك العالم المصـري عبدالحميـد صبره، أسـتاذ تاريخ العلم في "جامعية هارفارد" الذي يقول عن "كتاب المناظـر"؛ إنه "أنفس ما أنتج العلماء العرب في مجال الفيزياء". والله يعلم كيف استثمر ابن الهيثم تجربته في ادّعاء الجنون فوضع "أشمل وأنضـج نظرية في سـيكولوجية الإدراك الحسـي وصلتنا مـن العصر القديم والوسـيط" في تقدير

وبفضل بصيرة ابن الهيثم، نصل "بالتدرج والتلطف إلى الغاية التي يقع عندها اليقين"، فندرك تعقيدات تشغل بالنّا اليوم من خلال شرحه التالي لاختـلاف النظريـات بصـدد البصـر: "كل مذهبيّـن مخِتلفين إمّـا أن يكون أِحدهمـا صادقاً والآخـر كاذباً، وإما أن يكونا جميعـاً كإذبين والحق غيرهما جميعاً، وإما أن يكونا جميعاً يؤديان إلى

معنى واحـدٍ هو الحقيقة، ويكون كل واحد من الفريقين القائلين بذينــك المذهبين قد قص ّر في البحث فلم يقدر على الوصول إلى الغايــة فوقف دون الغاية، ووصّـل أحدهما إلى الغاية وقصّر الآخر عنهـا، فعرض الخلاف فـي ظاهر المذهبين، وتكـون غايتهما عند استقصاء البحث واحدة».

وبعد سبعة قرون على رحيل ابن الهيثم، سيقول عنه مؤرخ العلوم "جورج سـارتون": "إِنه المنبع الذي نهل منه الجمِيع، سـِواء كانـوا فـي إنجلترا أو بعيداً في فـارس.. لقد ترك أثـراً عظيماً في الفكر الأوروبي من بيكون وحتى كبلر". وامتد تأثير ابن الهيثم إلى أحدث التطورات التكنولوجية في صناعـة البصريات. عرضت ذلك ورقة تطويــر "المجهر البؤري" الّتي قدمتها في "مؤتمر الشــارقة" العالمــة العراقيــة كريمة الصّالحيّ، من جامعة SLU في الســويد. وفي معرض "ألف اختراع واختراع" المرافق للمؤتمر، صورة متخيلة لابنَ الهيثم، وهو يجري تجاربه البصرية في حجرة مظلمة تسمح بدخــول الصّوء من ثقب ضيق يعكــس المر تّيات على جدار مقابل. كان ابـنٍ الهيثم يسـمي هذه الحجـرة "البيت المظلم"، واشـتهرت تاريخيـاً من بعده باسـم "الكاميرا المظلمـة» camera obscura. وكلمة "كاميرا" مأخوذة من كلمة "قمرة" العربية، حسب كتاب "ألف

وتمنيـتُ لو أن "جامعة الشـارقة" جعلت مـن المؤتمر والمعرض مهرجاناً شعبياً على غرار "معرض أبوظبي الدولي للكتاب"، الذي عقد في الشهر الماضي. إذْ لم يحدث أن تناول مؤتمر واحد مواضيع تراوحت ما بين "إسـهام نساء الأندلس في العلوم" و"إبداع الأطباء

«سياحة دبي» تعرض الخطةالاستراتيجية

للترويج والتسويق العالمي لدبي

الوظائف التي يوفرها قطاع السياحة يزيد عن 238 مليون

وأشـار بن سـويدان إلى الزيادة الملحوظة التي سيشهدها عدد

الزوار بحلول عام 2020 والتي قدرت بنحو 20 ملّيون ســائح. كما

أُوضُحٌ أَن هَذَه الزٰيادة في عدد السياح في دبي ستبلغ 10 ملايين

وأكد بن سُـويدان بأن السـياحة فـي دبي تسـاهم بنحو 19٪ كإسهام مباشر في إجمالي الناتج المحلي لدبي و13٪ إسهاما غير

مباشر . كما أكد بن سويدان الدور الترويجي الذي تلعبه المكاتب

الــ 15 التابعــة للدائرة حــول العالم فــي الترويج لدبــي كوجهة سياحية مطلوبة طـوال العام حيث ْتؤكَّد ذلـلَكَ حَجوزات الفُنادْق

إلشاطئية ونسب الإشغال والتي تصل نسبتها خلال الصيف إلى

سائِح بحلول 2010، كِما ستبلغ 15 مليون سائح بحلول 2015.

وظيفة مباشرة، بالإضافة إلى 81 مليون وظيفة غير مباشرة.

**□ابوظبي/وام:** قامـت دائـرة

السياحة والتسويق

التجاري بإلقاء كلمة

وتحديث المعلومات

الخاصــة بالخطــة

ا لا سـتر ا تيجية

للتسـويق لدبــي أمــام 50 طالبــة

في تخصيص إدارة

الأعمال مــن جامعة

زاید تحت عنوان

. «كيفيـة الترويـج

لدبى عالميا والخطة

وقــام عبــدالله بن

سـويدان نائب مدير

إدارة الوفود بالدائرة

بالقاء المحاضرة

وتحدث فيها عن آفاق

السياحة العالميــة،

مشيرا إلى أن عدد

الاستراتيجية».

الرياض/متابعات: تستضيف مدينة جدة المؤتمر السعودي الدولي للاستثمار خلال الفترة من تستضيف مدينة جدة المؤتمر السعودي الدولي للاستثمار خلال الفترة من 14 إلــى 18 يونيو المقبل الذي تنظمه مجموعة سيتي سكيب، كما سيتم الإعــلان عن دخول مجموعة سـيتي سـكيب إلى المملكة التــي تعد من أكثر الُدُولِ المعنية في مستقبل السوق العقاري.

وتوقع روهان مرواها مدير مجموعة سيتي سكيب، ونائب رئيس المؤتمر السعودي الدولي للاستثمار ضخ استثمارات هائلة في السوق العقاري السعودي، وتشير بعض الإحصاءات إلى وصولها إلى 250 مليار دولار (تريليون ريال) كقيمة استثمارات خلال إلـ12 عاما المقبلة.

وأوضح روهـان قائلا: ليـس مفاجئـاً أن تكـون المملكة من أكثـر الدول سُـتُقطاباً لَلاسـتَثمارات الْعقاريـة نظـراُ لَنموهـا الاقتصادي الثابـتِ الذي يشـكل مصدر طمأنينَة للشركات الاستثمارية العربية والدوليَّة. حيث أقامتُّ سيتي سكيب معارض ومحاًضرات في العديد منَّ الأُسَـواقَ من صَمنها أبو ظبيٍّ، أُسيا، أمريكا الجنوبيــة، الهند، الَّصين، بالإضافــة إلى دبي حيثٍ أهم معـُرُض عَقاريَ متخصـصَ موجه للشـركات .. ولكن في السـنوّات الأخيرة

العقاريــة في السُّنوات المقبلُـة وأنَّ تتطور أكثر نَظراُ لازدياد عدد السكان (يتوقُّع زيادةً 55 مليُّونا في العام 2020) وتوفر السيولة المالية العالية في المملكة. وأوضح ان ضخامة السِوق العقاري السعودي الـذي يقدر حجمه بــُ 1.2 تريليــون ريال حقق نمواً في رأس المالّ الثابت تجّاوزت تّسبتُه 40 في المائــة بين عامــي 2000 و2005 وارتفـع قطاع العقار والتشـييد في الناتج المحلي الإجمالي السعودي من 41.7 مليار ريال (11.12 مليار دولار) في عام 2000 إلى أكثر من 54.5 مليار ريال (14.53 مليار دولار) العام الماضي. ويتم تداول مَا يَقربُ من 200 ملياًر ريالٌ سـنوياً في السّـوق العقارية، إضَّافة إلىْ التطـورِ الذي شـهده القطاع العقاري خلال الأعوام الخمسـة الماضية. ويرى الخبراء أن قيَّام مشروعات عقارية عُملاقة خلال السنوات العشر المقبلة في السوق السعودي سيحدث أكبر طفرة في هذه السوق وينعشها بَشكل محفّر للمزيد من الاســّتثمارات للدخول فيها. ومع النهضة العقارية التي ستشهدها المملكة تحتاج إلى 2.9 مليون وحدة إسكان خلال الـ 20 سنة المقبلة

شـهدت السـوق العقارية السـعودية نمواً سـريعاً وبات الاسـتثمار العقاري عنواناً أساسـياً في الاقتصاد والتنمية. ومن المتوقع أن تسـتمر تلك الطفرة



### إنجاز مشروع خط أنابيب الغاز في « الحمرية « بقيمة 670 مليون درهم العـرب في جراحــة الفم والوجــه والفكين"، و"مذنبات وشهب ونيازك في التاريخ العربي الإسلامي"، و"سيكولوجية العلاقات

الاجتماعية عند الفارابي"، و"مساهمة

المسلمين في العمارة الأوروبية لعصر النهضة». ويفتح بعـض البحـوث آفاقاً

جديدة في التفكير، كبحث أحمد جبــار ، أســتاذ الرياضيات بجامعــة "ليــل" بفرنســا حــول علاقة اللغة العربية بنماذج علوم الرياضيات الجديدة"، وبحث المفكــر الباكســتاني الأميركــي منور أنيس" عن "العلاقة لمتعضية بين الوحي والعقل في الإسلام"، وبحث عالم الجيولوجيا العراقــي "منعــم الــراوي" حــول اكتشاف المسلمين للوقت السحيق وأثره على تطوير علوم الأرض"، وبحث "محمــد اليأس"، باستخدام أساسيات ابن الهيثم"! أشرف على الورشة أستاذ الفيزياء في جامعة العلوم البروفيسور "تشارل فالكو"، أستاذ فيزياء البصريات، وعميد الماليزيــة، وعنوانــه "هــل يعود العلم للإسلام؟». "قسم فيزياء الحالة الصلبة" في "جامعة أريزونا" بالولايات

والعلم كما يقول جورج سارتون "ثوري وإبداعـي دائماً، العلماء، ليس لأنه أول عالم فيزياء في التاريخ فحسب، هـذا هـو جوهـره نفسـّه، ولن يكـفِ عن ذلـك إلاّ عندمــا يكون غافياً". و"جامعة الشارقة" مختبر فريد للتحقق من نظريات الثورة

العلمية. فهذه الجامعة بدأت بخطوط على الرمل رسمها مؤسسها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الرئيس الأعلى لجامعة الشارقة. وقد حصل سموه على شـهادة البكالوريوس في الهندســة الزراعيــة مــن جامعة القاهــرة، وعلى شهادة الدكتوراه في التاريخ من جامعة "أكسِتَر" ببريطانيــا. وتحولت الخطوط التي رسـمها على الرمـل عـام 1996 إلى "المدينــة الجامعية" التي تضّم الآن ثُلاث جامعات، وأكاديمية للفنون الجميلة، وكليتين للتقنية العليا، وأكاديمية . للشرطة، ومكتبة عامة، ومؤسسة قومية للعلوم والتكنولوجيا، والمركر القومى للوثائق. عدد طلاب "جامعة الشارقة" وحدِها قفّز من 250 عام 1997 إلى 8 آلاف طالب حالياً.

كيف نبتت "المدينة الجامعية" على كثبان رملية قـرب "الربع الخالي" لم تشـهد في تاريخها مدرســة أو معهداً؟ قد يدُلنا الجواب عن هذا السـؤال على الفائدة العظمى لتاريخ العلوم . والتكنولوجيا العربيين. فالحضارة، حسب المفكر العلمي الأميركي 'سـتيوارت برند"، كالشـجرة التي تقف على ماضيها. خُمسـة في َ المائة فقط من كتلة الشجرة حيّ: الأوراق والنسيج الخلوي وخشبّ النسخ وأطراف الجذور. الباقي كله ميت. مع هذا فإن الهيكل الذي قام تدريجياً من خشـب كان حياً ذاتٍ يوم وهذا ما يُ تيح للأوراق أن ترتفع عالياً وللجذور أن تمتد عميقاً.

وما أكثر مهابة من هيكل شـجرة مسـربل بالدم من أعلاه حتى قاعدتـه؟ هذا حال العراق اليـوم، وقد بدت كتحيـة إجلال لعلمائه تسمية جلسات "مؤتمر الشارقة" بأسماء أسلافهم الذين أشادوا العصـور الذهبيــة لعلوم العرب والمســلمين: الكـِنــدي، وجابر بن حيان، وابن سينا، والرازي، وثابت بن قرة، وابن سنان، وابن الهيثم، والجاحـظ، والفراهيـديّ، وبنو شـاكر، وابـن ماسـويه، وألبتاني، والمسعودي، والتوحيديّ، والماوردي. وعُهد بالإشراف على تنظيمً المؤتمـر إلّـى حميد مجول النعيميّ، أسـتاذ فيزيــاء الفلك، وعميد كلية العلوم والآداب في "جامعة الشَّارقة". اشتهر النعيمي ببناء وتشغيل مرصدين فلكيين في العراق، هما "البتاني" و"الكِّندي"، وقد تعرض الأخير للدمار جرّاء القصف الجوي خلّلال حرب عام

عن / صحيفة (الاتحاد) الاماراتية

### أعلنت شُـركة « دانة غاز « ومؤسسة الإمارات العامة للبترول « إمارات « عن إنجاز مشروع خط أنابيب الغاز بالمنطقة الحرة في الحمرية بقيمة

/670 / مليون درهم . وبعد المشـروع أول خط أنابيب مشـترك في الشـرق الأوسـط يقع في إمارة الشـارقة..وتم تنفيذه مناصِفة بين الشّركتِين بقيمة/670 / ملّيونَّ درهم ويعتبر هذا الخط من أضخم خطوط أنابيب الغاز في الإمارات وبقدرة استيعابية تبلغ مليار قدم مكعب من الغاز يوميا .

وتم ضمن الإتفاقية بين « دانة غاز « ومؤسسة الإمارات العامة للبترول «امارات» إبرام عقد استخدام خط الأنابيب لمدة / 25 / عاما من قبل ثلاث مُؤسسَات هي الهيئة الاتحادية للماء والكهرباء وهيئة كهرباء ومياه الشارقة وشركة ألهلال الوطنية للغاز وهي شركة فرعية لشركة دانة

وتتضمن المرحلة الرئيسية من المشروع خط الأنابيب « بقطر /48 / بوصة « يمتد من مجمع غاز الشارقة في الصّجعة الى المنطقة الصناعية في الحمرية بمسافة/ 32 / كيلومترا حيث تبلغ القدرة الاستيعابية لخط الأتابيب مليار قدم مكعب يوميا.. ويعتبر الخط حاليا جاهز لإمداد الغاز إلى الجهات المستهاكة الثلاث بعد استلام إمدادات الغاز من مجمع الغاز

ي .... وقال راشد سيف الجروان مدير عام شركة « دانة غاز « ان انجاز مشروع خط الأنابيب المشترك فَي إمارة الشارِقة يعكس نجاح الشراكة الحقيقية بيـن القطاعيـن العام والّخـاص من أجل تلبيـة احتياجات دولـة الإمارات العربية المتحدة من الطاقة .

وأضاف ان هذه الشراكة الاستراتيجية بين دانة غاز وإمارات وضعت الأسـس لبنـاء علاقة طويلة الأمد نحـو المزيد من التعـاون الإقليمي من خلال الاتفاقية التي تمثل فرصة للتعاون قس آفاق جديدة وتحسين الخدمــات التـــي المقدّمة للمســتهلكين من خلال هذا الخــط الحيوي الذي سيكون محط أنظار الخبراء الاقتصاديين والمهتمين بقطاع النفط والغاز

وقال المهندس جمال عبدالرحمن المدفع القائم بأعمال مدير عام مؤسسة الإمارات العامة للبترول «امارات» ان إنجاز هذا المشروع الحيوي المهم يجســد بصــورة جلية وواضحة طبيعة العلاقــات المتميزة والمثمرة والتعاون القائم بين القطاعين العام والخاص في مجال إطلاق العديد من

المشاريع والمبادرات التي تسهم بشكل فاعل في دعم وتعزيز الاقتصاد

إنجاز مشروع خط أنابيب الغاز في « الحمرية »

وطني . وأشـار إلى أهمية المشروع كونه يشـكل إضافة كبيرة أخرى إلى سجل الإنجازاتُ الصّخمةُ التي حقَقَتها «إمارات» ويتُفق مع نهّجُ الشُـركَةَ الراميّ إلى التطور المسـتمر في الخدمات والدخول في شـراكات جديدة من أجل تنويع قاعدة الاستثمارات .

وتعتبر دانة غاز أول شركة إقليمية من القطاع الخاص تعمل في مجال الغاز الطبيعي في منطقة الشـرق الأوسط، وقد تم تأسيس الشركة في أواخُر 2005 من قبل أكثر من/300 / شُخصيةُ في منطقة الخليج العربي وحوالي /300 / ألف مســاهم ينتمون إلى أكثر من مائة جنســية من كافة أنحاء العالم قاموا بالاكتتاب بما قيمته 78 مليار دولار.

## إشادة عربية بتجربة الكويت في الحد من الحوادث

أشــأُدُ الْمُؤتمر العربي الـ 12 لرؤساء أجهـزة المرور بتجربة آلكويت «الرائدة والنموذجية» في مجال تنظيم حركة المرور والحد منّ حوادثُ الطرقاْت وقــال رئيـس الوفــد الكويتــي فــي المؤتمــر مديــر عــام الادارة العامــة

لتنظيـم المـرور بالوكالـة العميد عبد الفتاح عبد المحسن العلي في تصريح لـ (كونا) فـي ختام اعمـالَ المُؤتمر ان «تجرُبــة الكَويت التي تــم عرضها في اطار البند المخصص لتجارب الدول الاعضاء في تنظيم حركة المرور والحد من حوادث الطرقات قد حظيت بإشادة واهتمام كبير من المشاركين فــى المؤتمر ســواء مــن وفــود الدول الاعضاء أو من خبراء الامانة العامة

لمجلس وزراء الداخلية العرب وممثلي المنظمة علامة المرورية وجامعة نايف العربيه للعلوم الأمنية».

وأضَّاف رئيس الوفد الكويتــى الذي يضم في عضويتــه ايضــا العقيد صالــح أُحمــد الناجم أزَّ تجربة الكويت «مميزة في الأداء المروري»، مشيرا الي أن «للكويت خبيرة كبيرة جدا من السابق في هـذا المجال مـن خـلال الاهتمام المتواصل بالوسائل والطرق والتقنيات الحديثة الرامية الى تحسين حركة المرور والوقاية من حوادث السير والطرقات».

وَثَمِنَ العَلْـيِّ التوصيات الختاميـة الصادرة عن هذا المؤتمر وألتى تناولت مختلف المواضيع التي تضمنها جدول الأعمال.

وأوضّح أن هذه المواضيع «كانت مهمة بالنسبة الي الكويت وجميع الدول العربية وهي تخص المـرور بوجه عـام سـواء الحـوادث المرورية او التقنيـات الممكن ان تسـاعد رجـال المرور على الحد مـن الحوادث والاختناقـات وتخفيف الكثافة



ووصــف العلــى هــذه التوصيــات بانهــا «كانت

التعاون ٍوالتنسيق العربي بهذا الخصوص يتمثل فى «التأكد من طبيعة الحوادث المرورية واسبابها ستواء كانت بالنسبة للمركبات أو الاشخاص والدراجات اي تصنيف وترتيب هذه الحوادث».

كما أبـرز رئيس الوفـد الكويتي ايضـا اهمية التقنيــات التــى تــم عرضها من اكْثر من شــركّة خـلال المؤتمر «وهـو ما ميز هـذا المؤتمر نظرا لدور هذه التقنيات الممكن استخدامها لمساعدة الدول والادارات العامة للمرور على تسهيل حركة

وأُعـرب العميد العلـي عن اعتقاده بــان برامج المنظمة العربية للسلامة المرورية التي شاركت



المرورية على الطرق».

مميزة في هذا المؤتمر» متوقعا ان تلتمس الدول العربُنة خُلال السنوات المقبلة «نوعا من الجدية وفك الاختناقات والكثافة المرورية على الطرق

السير وانسيابها».

في المؤتمر ايضا «مميزة» لأنها «تمنح الفرصة

### للـدول المشـاركة واجهـزة المـرور المعنية لاكتشـاف اشـياء قبل حدوثها مما يعزز العمل الوقائي وبالتالي يسهم في وضع العلول لتخطي المشاكل المرورية». وذكر بهــذا الخصوص على سـبيل المثال «البرامج الخاصة باللوحات المعدنية وبالاحصائيات المرورية وبالتقنيـات الحديثة المسـتخدمة في هذا المجال وكذلك بالبرامج الخاصة بأسابيع المرور التي يتم الاحتفال بها

. وكان المؤتمر العربي الـ12 لرؤسـاء اجهـزة المرور قـد دعّاً فـى توصّياته الختاميــة الــدول الاعضاء الّــي العمل على وضع اسس وقواعد جديدة تضمن «قدر الامكان» توافر التجهيزات

التقنية اللازمة للحدمن سرعة السيارات التي يتم اســتيرادها. والعمل على تعزيز قدرات ومؤهلات العامليـن فـي اجهـزة المـرور وتدريبهـم علـي التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال المرور يما يساعد على الحد من حوادث الطَّر قات. وأوصى المؤتمر بدعوة الجهات الحكومية

المختصــة الى «التعامل مع المؤسســات الخاصة المعنيــة وهيئــات المجتمــّع المدنــي بمــا يكفل الارتقاء بالوعي المروري لدى كافة شرائح المجتمع ويسـاهم في الوقاية من حوادث المرور

ُ ودعــاً المؤتمــر فــي توصياتــه الختاميــة التي سترفع الى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الداخلية العرب للنظر في اعتمادها الى العمل على تدعيم علاقات التعاونَ بين الاجهزة العربية المختصة فى مجال المرور من خلال تبادل الزيارات والتجارب والخبرات مع العمل على الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة على صعيد معالجة مشكلة المرور.

## بدء أعمال المؤتمر الأول للتخطيط العمراني بجامعة قطر

أشـأُد الْدكتـور حميد عبد الله المدفع نائب رئيس جامعـة قطـر لشـئون الإدارة بالتعـاون القائم بين . الحامعــة وهيئــة التخطيــط العمرانــي وهــو تعاون تمثله مشـاريع التخرج التي يقـوم بها طلاب برنامج التخطيط بدعم من الهيئة والقائمين عليها.

جـاء ذلك فــى كلمة الدكتــور حميــد المدفع صباح أمس الاول خــلال افتتاحه المؤتمــر الأول للتخطيط العمراني الذي نظمه برنامج التخطيط العمراني بقسم العلـوم الإنسـانية بكليــة الآداب والعلــوم تحت شعار «التخطيط العمراني بين التدريس

.. حضر حفل الافتتاح سـعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسـم آل ثاني مدير عام الأمانــة العامة للتخطيط التنموي والســيّد علي عبد اللّه العبد اللّه مدير هيئة التخطيط العمراني والدكتورة سهام القرضاوي عميد كلية الآداب والعلـوم وعدد كبير من المهتمين بشئون التخطيط العمراني وتضمن هذا الاحتفال تخريج أول دفعة من طالبات برنامج التخطيط العمراني وعرض مشاريع تخرجهم في المعرض المصاحب لهذه الفعالية.

وأكد الدكتور حميد المدفع ترحيب الجامعة المشاركين في هذا المؤتمر الهام الذي يستمر

وفى كلمتها بهذه المناسبة أكدت الدكتورة سهام القرضّاوي أن النهضة العمرانية التي تشـهدها البلاد حاليـا وتطّويــر البنيــة التحتيــة في البلاد تســتدعي 

الشـراكة بين جامعة قطر كمؤسسـة تعليمية رائدة والمؤسسات المعنية بمجال التخطيط العمراني ومن هنا جاءت الحاجة لتفعيل دور الطالب كعنصر مشارك في العملية التعليمية مع ضرورة خبراته التعليمية مع الجانب التطبيقي هو ما اسـتدعى تنظيم هذا اللقاء ودعت الدكتورة سهام القرضاوي المشاركين إلى أنتهاز فرصة هذا المؤتمر لوضع رؤية وخطة تنفيذية

لبرامـج تدريبية للطلبة في المؤسسـات والقطاعات

المعنيـة بالتخطيط العمراتي، مؤكـدة انها على ثقة

في أن المؤسسات المعنية بالدولة لن تألو جهدا في سبّيل دعم خطط الجامعة في هذا المجال.

وبدوره أشاد السيد على بن عبد اللّه العبد اللّه مدير عــام الهيئة العامة للتخطّيط العمراني بالدور الكبير الذي تقوم به جامعـة قطر في رفد الدولة بالخبرات المؤَّهلةَ عَلَميا في مجال التَّخطُّيطُ العمرَاني. وقال إن هذه المناسـبة تمثل إحـدي ثمرات النجاح

الكبيــرِ الذي تشــهده الدولــة.. مؤكدا ان مؤسســته تفتـح أبوابهـا لمزيــد من التعــاون مـع جامعة قطر لإقامة تنمية عمرانية مستدامة تحقق للمواطن والمقيم على هــذه الأرض الطيبة كافة احتياجاتهم ومتطلباتهم الحالية والمستقبلية وتجعل من البلاد مركز جذب اقتصادي ودبلوماسي ورياضي وترفيهي من خُلال المشاركة في تنفيذ العديد من المشاريع الكبرى في مقدمتها الخطة العمرانية الشاملة لدولة

وأشاد المشاركون بمستوى التعاون القائم بين القُسم والهيئة العامة للتخطيط العمراني.

وفــي ختام الجلســة الافتتاحية لهــذا الملتقى قام الدكتور حميد المدفع نائب رئيس الجامعة لشوون الإدارة بإهداء درع الجامعة لسعادة الشيخ حمد بن جبر آل ثاني ولسعادة على العبد الله ولعدد من ممثلي الجهات الداعمة لبرنامج التخطيط العمراني.



### الإمارات تستعرض علاقات التعاون الإقتصادي والإستثماري مع الهند

عادة خالد محمد الجاسم مدير عام غرفة تحارة وصناعة الفجيرة أمس الاول مع سعادة فيتو راجاموني القنصل العام للهند لدى الدولة علاقات التعاون الإقتصادي والإستثماري بين الجانبين وسبل الإستفادة من الفرّص التجارية المتاحة في البلدين. وأكد مدير عام الغرفة أن دولة الإمارات تشهد تطورا سريعا في كافة القطاعات الاقتصادية والمرافق العامة والبنية التّحتية بشكل عام وأن المؤسسَات الصناعية والتجارية تركز على النوعية والتميز والحرص على تُقديهم أفضل المنتجات والخدمات التي تدعم خطة

الدولة في التطور والتقدم الاقتصادي. وأشاد بالعلاقات المتطورة بين الإمارات والهند وعلى الحور الحيوى الذى تؤديه الشركات الهندية العاملة بالدوك لتوطيد الصلات التجارية والإستثمارية بين البلدين في إطار ما تتسم به الإمارات من أمن واستقرار وتوفر المناخ الملائم لمزاولة أنشطة الأعمال

وقدم مدير عام الغَرفة عرضا حولّ السمات الإقتصادية المتنوعة بإمارة الفجيرة وما تتمتع به من إمكانيات وتسهيلات وامتيازات للراغبين في دخول سُوق الفجيرة التجارِي والإستثماري.

وأوضح الجاسم أنه بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكــمُ الفجيرة ومتابعة سـمو ٱلشـيخ محمــد بن حمدً بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة تسعى الإمارة إلى استقطاب استثمارات صناعية وسياحية وخدمية



تسهم في تنويع مصادر الدخل ودعم الإقتصاد وخاصة أن الفُترة المقبلة ستشهد تنفيذ طريق دبي - الفجيرة وفق أفضل المقاييس العالمية للطرق الخّارجية ومن مزايــا هــذا الطريق بأنه سـيختصر المسـافة بين دبي

وأشار إلى أن الفجيرة ترتبط تجاريا مع الهند حيث بلغ حجَّم التبادل التجاري للدولة عبر الفجيرة عام 2007 أكثـر من 186 مليون درهم وبنسـبة نمو بلغت /5ر24/

بالمائة عن عام2006. وقدم مدير عام الغرفة الدعوة لوفد اقتصادي يضم رجال أعمال ومستثمرين من الهند لزيارة الفجيرة للإطلاع عن كثب على حركة النمو والتطور بالإمارة ولاستحداث آليات عمل وقنوات اتصال فاعلة لإقامة

مشروعات مشتركة تعود بالفائدة على اقتصاد

ومن جانبه أشاد القنصل العام للهند بالعلاقات الوطيحة بين الإمارات والهند مؤكدا أهمية تبادل الزيارات واكتساب الخبرات لدعم الحركة الإقتصادية بيّن البّلدينَ مشـيدا بالنهضة العمرانية والتنموية التي تتمتع بها إمارة الفجيرة ودعا رجال الأعمال في الفجيرة ٍ إلى الاستفادة من الإمكانيات الاستثمارية في الّهند دعماً للروابط والعمل المشترك بين البلدين.